✵ ✵ ✵ ✵ ✵ ✵ ✵ ✵

تحقيق

نسب أسرة العبدالله

من العيونيين من عبد القيس من ربيعة

✵ ✵ ✵ ✵ ✵ ✵ ✵ ✵

*

قال تعالى : ((ادعوهم لإبائهم هو اقسط عند الله))

م\ تحقيق نسب أسرة العبدالله

من العيونيين من عبد القيس من ربيعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المعروف من غير رؤية، والخالق من غير روية. خلق الخلائق بقدرته، واستعبدهم بعزته فله الحمد إذ خلقنا من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء حتى جعلهم شعوبا وقبائل ليتعارفوا و جعل مقياس التفاضل بينهم التقوى نحمده استتماما لنعمته . واستسلاما لعزته . واستعصاما من معصيته . ونستعينه فاقة إلى كفايته .

والصلاة والسلام على رسوله محمد الأمين تمام عدة المرسلين والمبعوث رحمة للعالمين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين .

التعريف بالعشيرة:

أسرة العبدالله، أسرة إحسائية كانت تسكن مدينة المبرز في الإحساء، وهاجرت منها إلى العراق، ضمن التحالف العشائري المعروف باسم الحسائية، أو أولاد عامر، وهو حلف عشائري يضم أسر من أصول شتى، كان أساس هذا الحلف بعض البيوتات العامرية فنسب الحلف إليهم، فليس كل من ينتمي إلى قبيلة أو حلف أولاد عامر هو من بني عامر نسبا، وإنما هم كما ذكرنا يعودون لأصول شتى، وأغلبهم ينتهي من حيث النسب إلى أصلين من أصول قبائل البحرين هما: قبيلة عامر بن صعصعة، التي جاءت النسبة إليها، وقبيلة عبد القيس، وهناك من ينتمي إلى غيرهما ففيهم العتيبي، والتميمي، والخالدي، وغيرهم.

وأسرة العبدالله اليوم تسكن في قضاء سوق الشيوخ ضمن حمولة المجابل إحدى حمائل عشيرة الحسائية .. والعبدالله ثلاث أسر هي:

١: آل الوكيل، وهم أبناء علي بن عبدالله.

٢: العيسى، أبناء عيسى بن عبدالله.

٣: الخليفة، أبناء خليفة بن عبدالله.

وهم من حيث النسب ينتمون إلى الأسرة العيونية التي حكمت الإحساء والقطيف في القرن الخامس الهجري، وهم من قبيلة عامر بن الحارث، من عبدالقيس من ربيعة ... وحيث أننا بينا هذا النسب التأصيلي، نأتي على بيان نسبهم تفصيلا ابتداءً من الجذم الأعلى ونزولا إلى الذراري ...

نسب ربيعة وأعقابه

تنتسب قبائل ربيعة إلى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان من ذرية إسماعيل الذبيح بن إبراهيم الخليل عليهما السلام.

وربيعة هذا ومضر بن نزار هما قبيلي عدنان .. وهما الصريحان من ولد إسماعيل أي الذين لا شك في انتسابهما إليه وكل من عداهما مشكوك النسبة إلى إسماعيل.

قال ابن عبد البر: أما ربيعة فأن العرب وجميع أهل العلم والنسب أجمعوا على أن اللباب والصريح من ولد إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام) هما: ربيعة، ومضر، أبناء: نزار بن معد بن عدنان لا خلاف في ذلك ويقال لربيعة: ربيعة الفرس، ولمضر: مضر الحمراء.

وقال البكري: (فلم يبق بتهامة وغورها من ولد عدنان إلا ربيعة ومضر ومن كان معهم أو دخيلاً فيهم أو مجاوراً لهم وانتشرت ربيعة في بلاد نجد وتهامة).

وتسمى ربيعة بـ(ربيعة الفرس)، لما روي من أن ميراثه من أبيه كان الخيل، وربما أدعي أن ربيعة هذا أول من ركب الخيل من العرب، وإلى ذلك يشير قول الأكلبي من أكلب بن ربيعة بن نزار:

أبونا الذي لم تركب الخيل قبله ولم يدري قبله أمرؤ كيف يركب

*****

..

مفاخر ربيعة وفضائلها وما قيل فيها

لقبائل ربيعة فضائل ومأثر كثيرة فقد تشرفت بمؤازرة اهل بيت النبوة حتى حضيت بمدح امير المؤمنين لها في صفين في قصيدته التي يقول فيها :

لمن راية حمراء يخفق ظلها اذا قيل قدمها حضين تقدما

ومن خبرها ما رواه إبراهيم بن محمد الثقفي، في الغارات، ونصر بن مزاحم في كتاب صفين، عن عمرو بن شمر قال : أقبل الحضين بن المنذر وهو يومئذ غلام يزحف برايته ، قال السدي : وكانت حمراء فأعجب عليا زحفه وثباته فقال :

لمن راية حمراء يخفق ظلها إذا قيل قدمها حضين تقدما
فيدنو بها في الصف حتى يديرها حمام المنايا تقطر الموت والدما
تراه إذا ما كان يوم عظيمة أبي فيه إلا عزة وتكرما
جزى الله قوماً قاتلوا في لقائه لدى الموت قدماً ما أعز وأكرما
و أطيب أخباراً و أكرم شيمة إذا كان أصوات الرجال تغمغما
ربيعة أعني إنهم أهل نجدةٍ وبأسٍ إذا لاقوا خميساً عرمرما

وقال خالد بن المعمر:

وفت لعلي من ربيعة عصبة بصم العوالي والصفيح المذكر
شقيق وكردوس ابن سيد تغلب وقد قام فيها خالد بن المعمر
يقارع بالشورى حريث بن جابر وفاز بها لولا حضين بن منذر

يريد انه لولا أن حضين تقدم عليه بمدح أمير المؤمنين (ع) له لكان هو المقدم في ربيعة.

ومن مدح أمير المؤمنين لها ما رواه ابن أبي الحديد عن نصر بن مزاحم انه قال فيهم أيام حرب صفين: (انتم أنصاري ومجيبو دعوتي ومن أوثق أحياء العرب في نفسي)، ومر عليهم في احد أيام صفين فقال لمن هذه الرايات ؟ فقيل: رايات ربيعة، فقال: بل هي رايات الله، عصم الله أهلها وصبّرهم وثبّت أقدامهم. قال نصر: وقال فيهم أيضا: (انتم درعي ورمحي) فربيعة تفخر بهذا الكلام إلى اليوم .

قال نصر: واستعلى أهل الشام بعد قتل ابن بديل الخزاعي قائد الميمنة لجيش أمير المؤمنين (ع) فلما انكشفوا وانكشفت مضر عن الميسرة أيضا، فلم يبقى مع أمير المؤمنين (ع) من أهل العراق إلا ربيعة وحدها في الميسرة، وفي ذلك يقول أمير المؤمنين من أبيات له:

.. فخر طويل لك يا ربيعة ..

كما حضيت ربيعة برثاءِ أمير المؤمنين (ع) من قبل حيث قال قبل وقوع حرب الجمل عندما بلغه قتل ربيعة في البصرة لموالاتهم له ودفعهم عن واليها ابن حنيف حيث قال :

يا لهف نفسي قتلت ربيعة ربيعة السامعة المطيعة
قد سبقتني فيهم الوقيعة دعا حكيم دعوةً سميعة
حلوا بها المنزلة الرفيعة

فربيعة بن نزار جد القبائل الربعية أعقب سبعة أولاد هم:

١: ضبيعة بن ربيعة، كان فيهم البيت والعدد من ربيعة وكانت رئاسة ربيعة في بني حرب بن وهب بن جلي بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة وانتهت رئاستهم إلى الحارث الاضجم بن عبدالله بن ربيعة بن دوفن بن حرب وبقتله هاجت الحرب بين بني ربيعة وتفرقت قبائلها وتحولت الرئاسة عن ضبيعة هؤلاء إلى إخوتهم من بني أسد بن ربيعة. ومن ضبيعة هؤلاء المتلمس الشاعر وهو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله ومنهم الشاعر المسيب بن علس، ومنهم بنانة الذين انتسبوا إلى قريش ومنهم بنو يعمر في الأندلس.

٢: أكلب بن ربيعة، وهم الذين في خثعم منهم بنو جليحة وهم في الكوفة قال ابن حزم هم بنو أبي جليحة الحارث بن أكلب منهم بنو عطيف في البيرة في الأندلس.

٣: كلاب بن ربيعة، درج.

٤: عمر بن ربيعة، درج.

٥: عامر بن ربيعة، قال صاحب أدب الخواص، وهو أبو كندة على قول، ولذلك كانت دارهما واحدة ومناخهم في الموسم معاً وكانوا متحالفين، ومتعاقدين.

٦: عائشة بن ربيعة، دخلوا في اليمن.

٧: أسد بن ربيعة، وفيه البيت والعد، فأسد بن ربيعة أعقب ثلاثة أولاد هم:

١- عنزة بن أسد، جد قبيلة عنزة المشهورة. وهي اليوم من اكبر قبائل العرب وقد دخلت فيها بطون من بكر وتغلب فصارت في الجزيرة تمثل كل ربيعة، حتى قيل عنزة اليوم ربيعة الأمس، ومن أصرح بطونهم اليوم الهزازنة وهم بنو هزان بن الصباح بن العتيك بن اسلم بن يذكر بن عنزة .

٢- عميرة بن أسد، دخلوا في عبد القيس ومنهم بنو عامر ذو الرجيلة بن زيد مناة دخلوا في تغلب وهم رهط همام بن مطرف ممن ساد تغلب في الإسلام. ومنهم أيضا طريف بن أبان صحابي، وحفيده عامر بن مسلم استشهد مع الإمام الحسين (ع) في كربلاء.

٣- جديلة بن أسد، وفيه البيت والعدد، وقد أعقب ثلاثة أولاد أيضا، هم:

١) جدي بن جديلة، دخلوا في بني شيبان.

٢) جدان بن جديلة، تفرقوا بين شيبان، والنمر، وتغلب.

٣) دعمى بن جديلة، وفيه البيت والعدد، وقد أعقب ولدا واحدا هو: أفصى بن دعمى، ثم أفصى أعقب أربعة أولاد، هم:

١. عبد القيس بن أفصى، جد القبيلة المشهورة، ذات المآثر العظيمة .. وهم بطن عظيم من ربيعة اتسع حتى أضحت فروعه قبائل وأصبح من الشعوب العظام .. وسيأتي تفصيل أنسابهم.

٢. شنّ بن أفصى.

٣. لكيز بن أفصى.

٤. هنب بن أفصى، ظهرت من عقبه عدة قبائل، والمشهور منها ثلاث قبائل كبيرة، هي:

أولا: بنو النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى.

وهم من أشهر بطون ربيعة كانت لهم في ربيعة رئاسة وهم بطون منهم : بنو اوس مناة بن النمر. قال ابن حزم إن خالد بن الوليد أبادهم في حروب الردة. منهم: صهيب بن سنان الصحابي، والجارود النمري وهو أوس بن قيس من أصحاب أمير المؤمنين علي (ع)، ومنهم حمران بن أبان من أسرى عين التمر ثم صار كاتبا لعثمان وبقي بنوه موالي لعثمان.

وبنو تيم الله بن النمر منهم : سيد ربيعة عامر الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله. ومن بنيه قيس بن عقبة بن البشر كان على عين التمر حين غزاهم خالد بن الوليد فقتله خالد وصلبه، ومنهم أيضا ابن الكيس النمري النسابة واسمه عبيد بن مالك بن شراحيل، ومنهم بنو القرية ومن بني القرية أيوب بن زيد بن قيس خرج مع ابن الأشعث فقتله الحجاج.

ثانيا: بنو بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى.

ولهم من الشهرة والمكانة والتقدم، ما يفوق الوصف، كما أن فيهم العدد من ربيعة، وقد أصبحت بطونهم قبائل، فمن أشهر قبائلهم:

١: بنو يشكر بن بكر بن وائل، كانت لهم رئاسة في ربيعة، وهم ثلاث بطون هي:

١- بنو كنانة بن يشكر، منهم: الحاث بن حلزة اليشكري احد شعراء المعلقات.

٢- بنو كعب بن يشكر، منهم: عامر بن جشم بن حبيب بن كعب سيد ربيعة في الجاهلية، والحارث بن غبر بن غنم بن حبيب ساد ربيعة أيضا، ومن إشرافهم: وائل بن صريم، وباعث بن صريم، وجبلة بن باعث رأس ربيعة، ومنهم عوف بن شيخ من أشراف خراسان، ومنهم أمير بن احمر ولي خراسان، ومن فرسانهم أرقم بن علباء، وعباد بن الجهم الذي قتل ناشرة بن اغواث التغلبي قاتل همام. ومنهم الترجمان الشاعر وراشد بن شهاب الشاعر، والقعقاع بن ثمامة الشاعر.

٣- بنو حرب بن يشكر منهم عبد الله بن الكواء الخارجي.

٢: بنو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر، ومن بطونهم:

١- بنو ربيعة بن عجل، ومن أشرافهم: النهاس بن خليد، وبجير بن شريط، وابنه جابر، وابنه ابجر بن جابر، ومنهم: شزيب بن عبد الله بن جابر بن عمرو، ومن شعرائهم: الفضل بن قدامة الراجز، والعديل بن الفرخ.

٢- بنو ضبيعة بن عجل، منهم: مالك بن جندل الذهاب، ومنهم: بنو عكب بن عبدة بن أسامة، رهط عبد الله بن حجل بن مالك بن عكب كان احد شهود الإمام علي (ع) يوم الحكمين، ومنهم حنظلة بن قيس بن سيار من فرسانهم، ومنهم: الحارث الوصاف بن مالك ومن بنيه: عبيد الله بن الوليد الفقيه الوصافي، ومنهم: النسير بن ديسم بن ثور.

٣- بنو سعد بن عجل، من أشرافهم: ثعلبة بن حنظلة بن سيار كان على بكر يوم ذي قار، والحجاج بن علاج، وعتاب بن عبدل، وعتيبة بن

عبدل، وابنه الحكم بن عتيبة الفقيه، ومنهم: أبو دلف القاسم بن عيسى العجلي الأمير.

٣: بنو حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر، ومن بطونهم:

١- بنو عدي بن حنيفة، رهط مسيلمة الكذاب، ونجدة بن عامر الخارجي.
٢- بنو عامر بن حنيفة، رهط عبد الرحمن بن مخدوج.
٣- بنو الدؤل بن حنيفة، رهط هوذة بن علي أمير هجر الذي كتب إليه رسول الله (ص) كتابا يدعوه إلى الإسلام فأجابه، ومنهم: حاجب بن قدامة الصحابي، ومنهم: شمر بن عمرو الذي قتل المنذر بن ماء السماء يوم عين أباغ، وذكر البكري في معجم ما استعجم منهم: السري بن هوذة بن قيس بن طلق، ومنهم: نافع بن الأزرق الخارجي، ومنهم: حريث بن جابر بن سري بن مسلمة وَلِيَ خراسان.

٤: بنو تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر، ومن بطونهم:

١- بنو هلال بن تيم الله، منهم: ظالم بن خالد، ومجمع بن هلال، وبشر بن عبدة، والأخنس بن عباس كلهم شعراء.
٢- بنو مالك بن تيم الله منهم عكرمة الفياض ابن ربعي بن عمير كان من ااجواد العرب وفضلائها , ومن فرسانهم سلمة بن ذهل الذي طعن زهير بن جناب الكلبي، ومن أشرافهم عبد الله بن زياد بن ظبيان.

٣- بنو الحارث بن تيم الله، منهم: زياد بن خصفة من أصحاب علي (ع)، ومن أشرافهم: بيان بن بدر بن معضد، ومن فرسانهم: علقمة بن شيبان فارس الابرش، وعامر بن عبد الله بن عائذ، والمجشر بن خليد بن زيد، ومن شعرائهم: نهار بن توسعة كان اشعر بكر بن وائل، وبجير بن لأي بن حجر، وقيس بن عباد بن ربيعة، وعثمان بن قتادة بن خليد، ومنهم يزيد بن حجية وَلِيَ الري لعلي (ع) ثم تركه ولحق بمعاوية.

٥: بنو قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر، وهم رهط الحارث بن عباد فارس النعامة الذي قاد بكرا في حرب البسوس بعد قتل ابن أخيه بجير بن عمرو بن عباد فرجحت بقيادته كفة بكر وانتصرت على تغلب.

ومنهم طرفة بن العبد من شعراء المعلقات، ومنهم الأعشى الشاعر وهو ميمون بن قيس بن جندل.

ومنهم المسامعة في البصرة بنو مسمع بن سيار بن قلع البكري، منهم: عون بن مالك بن مسمع، ومسمع بن مالك، ومسمع بن عبد الملك، وشهاب بن عبد الملك، وعبد الله بن شيبان بن عبد الملك، خرجوا مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنى. ومنهم أيضا: إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن عبد الملك، وبقيتهم اليوم عشيرة الزركان إحدى عشائر ربيعة المعروفة.

٦: بنو شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر، وهم سادة بكر، ومن بطونهم:

١- بنو ثعلبة بن شيبان، رهط نعيم بن هبيرة من أصحاب علي (ع)، وكان أخوه مصقلة مع معاوية.

٢- بنو تيم بن شيبان، منهم: بنو عمير بن جبير بن شريك، رهط الأمير أبو محمد جعفر بن ورقاء بن محمد أمير بني شيبان في العراق في القرن الرابع الهجري، قاله النجاشي في رجاله .. ومنهم أيضا بنو قريش بن أوفى، قيل أن بقيتهم عشيرة الاقرشة التي مع قبيلة عنزة.

٣- بنو الحارث بن ذهل بن شيبان، منهم: عبادة بن قيس كان شريفا، وهلال بن علاقة الشاعر، والبرذون بن البغل الخارجي.

٤- بنو أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، منهم: أبو عذرة الحارث بن نفير، والنابغة الشيباني عبد الله بن المخارق الشاعر ذكرهما ابن ماكولا، ومنهم أعشى بني أبي ربيعة عبد الله بن خارجة الشاعر، ومنهم: مفروق بن عمرو الأصم، ومنهم: عوف بن محلم الذي يقال له لا حر بوادي عوف، ومنهم: معدي يكرب الفكاك ما أتاه أسير قط إلا فكه، ومنهم: هانئ بن مسعود الشيباني، وحفيده هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود كان على بني شيبان يوم ذي قار، ومنهم: الضحاك بن قيس الخارجي، والبطين الخارجي، وسكين الخارجي، ومنهم أيضا: أبو السرايا السري بن منصور الشيباني الثائر على المأمون.

٥- بنو مرة بن ذهل بن شيبان، سيد بكر، أعقب مرة عشرة أولاد هم: همام، وجساس قاتل كليب، وسعد، وجندب، وسيار، وبجير، وكسر، دب، والحارث، ونضلة، منهم: المثنى بن حارثة الشيباني من بني سعد بن مرة وهو

صاحب يوم النخيلة الذي قتل مهران .. والعدد والبيت في بني همام بن مرة، ظهر من هذا البيت الكثير من العلماء والمحدثين والأمراء والقادة .. منهم: عدي بن الحارث بن رويم كان عاملا لعلي (ع) على نهر سير واقره الحسن (ع) على ولايته، ومنهم: قيس بن خالد ذي الجدين، وابنه مسعود، وحفيده قيس بن مسعود بن قيس بن خالد، وابنه بسطام بن قيس، وقيس بن بجاد بن مسعود كلهم رأس بني شيبان .. ومنهم: مالك بن الحصين الذي اسر حاتم الطائي، ومنهم: حرب بن إياس أبو شملة الشاعر، وشبيب بن يزيد الخارجي، الحوفزان بن شريك من الرؤساء الشجعان، ومعن بن زائدة الشيباني المعروف بالحلم، وابن أخيه يزيد بن مزيد بن زائدة. ومنهم: عبد الله السمين بن عمرو ثعلبة بن الأسعد بن همام، جد قبيلة ربيعة البصرة، وقبيلة مياح .. ومنهم: بنو عقبة بن همام بن الوليد من بني الأسعد بن همام بن مرة، منهم: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة المتوفى سنة ٣٤٣هـ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ومن هذا البيت عشيرة بنو عقبة (عكبة) من عشائر مياح القبيلة البكرية المعروفة.

ثالثا: بنو تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى.

وهم رهط كليب بن ربيعة، ملك معد في الجاهلية، الذي يضرب به المثل في العز والمنعة، فيقال (أعز من كليب وائل)، وهو الذي قتلة جساس بن مرة فاهجت بسببه حرب البسوس .. وتغلب بن وائل أعقب ثلاثة أبناء هم: الأوس، وعمران، وهذان لم يشتهر عقبهما، وغنم بن تغلب، أعقب أيضا ثلاثة أولاد هم: وائل،

والعتيك، لم يشتهر عقبهما، وعمرو بن غنم بن تغلب، وفي عقبه العدد والبيت، حيث ظهرت من بنيه عدة بطون نذكر المشهور منها، وهي:

١: بنو زيد بن عمرو بن غنم بن تغلب، وهم رهط نعم بن ميسرة فارس يوم الخابور.

٢: بنو معاوية بن عمرو بن غنم، منهم: جابر بن جني الشاعر، والأخنس بن شهاب، كان فارسا شاعرا.

٣: بنو زيد بن جشم بن حبيب بن عمرو بن غنم، رهط الصحابي عطية بن ضباب التغلبي، كان على تغلب وإياد والنمر يوم القادسية ذكره ابن الكلبي في النسب الكبير، وابن الأثير في أسد الغابة.

٤: بنو ثعلبة بن بكر بن حبيب عمرو بن غنم، رهط الهذيل بن هبيرة التغلبي، وعمير بن جعيل الشاعر، وطارق بن شهاب، ومعبد بن حنش التغلبي.

٥: بنو مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم، وهم عدة بطون نذكر منها:

١- بنو عوف بن مالك، رهط الوليد بن طريف الخارجي.

٢- بنو قعين بن مالك بن بكر، رهط ناشرة بن أغوات قاتل همام بن مرة يوم قضة.

٣- بنو عدي بن أسامة بن مالك، منهم: بنو زيد بن نشبة بن عدي، رهط حريز بن عبدة الزيدي التغلبي، ذكره أبن ماكولا في الإكمال .. ومنهم أيضا بنو حمدان أصحاب الدولة الحمدانية في الموصل.

٤- بنو تيم بن أسامة بن مالك، رهط السفاح التغلبي، ومنهم قريش تغلب.

٦: بنو جشم بن بكر بن حبيب، سادة تغلب، وهم عدة بطون هي:

١- بنو سعد بن جشم، رهط عتبة بن الوغل، من فرسان تغلب، وقد صحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع).

٢- بنو مالك بن جشم، وهم بطن متسع ظهر منه جملة من الأعلام منهم:عبديغوث بن عمرو التغلبي، الذي قتل معدي كرب بن الحارث الملك، والأخطل الشاعر، وعمير بن شييم الشاعر، وهمام بن مطرف، أول من ساد تغلب في الإسلام وأصلح بين بكر وتغلب.

٣- بنو الحارث بن زهير بن جشم، رهط الملك كليب بن ربيعة بن الحارث، وأخوه مهلهل الشاعر، الآخذ بثأر كليب.

٤- بنو كعب بن زهير بن جشم، رهط أمرئ القيس بن أبان بن كعب، من سادة تغلب القائمين بأخذ ثأر كليب، ومنهم أيضا: جميل بن قيس بن عمرو التغلبي، قاتل عمير بن الحباب السلمي في حرب تغلب وقيس في الإسلام.

٥- بنو عتبان بن سعد بن زهير، قيل أن بقيتهم اليوم قبيلة بني ركاب.

٦- بنو عتاب بن سعد بن زهير بن جشم، رهط الشاعر عمرو بن كلثوم التغلبي، ومنهم ابو حنش عصم بن النعمان، قاتل شرحبيل الكندي في يوم الكلاب، ومنهم أيضا: مالك بن طوق صاحب الرحبة، ومنهم الشاعر العباسي: كلثوم بن عمر العتابي، وهو جد قبيلة عتاب في العراق.

٧- بنو عتبة بن سعد بن زهير بن جشم، رهط ربيعة بن بجير التغلبي، والد الصهباء زوجة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، وأم ولده عمرو بن علي، ومنهم بعج بن عتبة كان على مقدمة كليب يوم خزازي، ومنهم أيضا: أثير بن قرفة فارس يوم الخابور، وبقية هذا البيت اليوم، قبيلة عتبة في العراق.

هذه أشهر بطون ربيعة

نعود الآن إلى أنساب عبد القيس ...

أنساب قبيلة عبد القيس:

قبيلة عبد القيس من القبائل العربية المشهورة والتي كان لها تاريخ حافل بالأمجاد والمآثر، سواء في الجاهلية أو في الإسلام، ويكفيهم مدح النبي (ص) لهم وتفضيلهم على من سواهم من ربيعة، فقد روي عنه (ص) أنه قال: (خير ربيعة، عبدالقيس).

وكانت لعبد القيس زعامة ربيعة في الجاهلية تزعمت في دور من أدوارها .. قال اليعقوبي في تاريخه: ((كانت الحكومة والرئاسة من ربيعة في بني ضبيعة ولد بهثة بن وهب بن جلي بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة، ثم تحولت الحكومة والرئاسة

في ولد عنزة بن أسد بن ربيعة، ثم تحولت في عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة، ثم سارت عبد القيس حتى نزلت اليمامة بسبب حرب كانت بينهم وبين بني النمر بن قاسط، وكانت إياد باليمامة، فأجلوهم، ثم صارت الرئاسة في النمر بن قاسط، ثم تحولت من النمر بن قاسط فصارت في بني يشكر بن صعب بن علي بن بكر، ثم تحولت من يشكر بن صعب، فصارت في بني تغلب، ثم صارت في بني شيبان)).

بل يقال بأن عبد القيس سادت معد كلها، وفي ذلك يقول الشاعر علي بن مقرب العيوني:

في الجاهلية سدنا كل ذي شرف   بالمأثرات وسدنا العرب والعجما
وسار كل معدي لنا تبعاً   يرعى بأسيافنا الوسمي حيث هما

وأشار إلى هذه الزعامة من قبله الحارث الشيباني:

غنينا في تهامة قاطنيها   ليالي العز أيام الجعيد
تدين له القبائل من معد   كما دانت قضاعة لابن زيد

والجعيد، هو الجعيد بن صبرة العبدي، آخر رؤساء عبدالقيس على ربيعة وكل معد، حيث هاجر بعده أبنه عمرو بن الجعيد بقبيلته عبد القيس إلى بلاد البحرين، وقبل ذلك كانت منازل ربيعة بقرن المنازل وحضن وعكابة وركبة وحنين وغمرة أوطاس وذات عرق والعقيق وما والاها من نجد معهم كندة يغزون معهم المغازي ويصيبون الغنائم ويتناولون أطراف الشام وناحية اليمن ويتعدون في نجعتهم.

ثم أن بني عامر بن الحارث بن أنمار بن وديعة بن لكيز بن أفصى ابن عبدالقيس أصابت عامر الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط وكان عامر منزل ربيعة في انتجاعهم وصاحب مرباعهم فقتلوه بغير دم أصابه فقالت النمر وأولاد قاسط -وفيهم كان البيت يومئذ- قالوا لعبدالقيس يا إخوتنا قتلتم صاحبنا وانتهكتم حرمتنا فأما أنصفتمونا وأعطيتمونا بطائلتنا أو ناجزناكم فمشت السفراء بينهم فاصطلحوا على أن تحتمل عبدالقيس دية الرئيس وهي عشر ديات فصار من ذلك على بني عامر بن الحارث خمس مائة بعير وعلى بقية عبدالقيس خمس مائة وأعطوهم رهناً بالدية خمسة أنفار من بني عامر وأربعة من أبناء عبدالقيس فيهم امرأة من بني غنم بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبدالقيس فأدت بنو عامر الخمس مائة وافتكوا رهنهم وتراخى سائر ولد عبدالقيس في افتكاك رهنهم فعدت عليهم النمر فقتلتهم وخلوا سبيل المرأة فجمعت لهم عبدالقيس وقالوا لهم: اعتديتم يا قومنا أخذتم الأموال وقتلتم الأنفس فهذه أول حرب وقعت بين بني ربيعة فاقتتلوا قتالاً شديداً فكان الفناء والهلاك في النمر وخرجت الرئاسة عنهم فصارت في بني يشكر بن بكر بن وائل.

وعلى أثر هذه الحرب تفرقت ربيعة وتمايزت فارتحلت عبدالقيس وشن بن أفصى ومن معهم وبعثوا الرواد مرتادين فاختاروا البحرين وهجر وضاموا من بها من إياد والأزد وشدوا خيلهم بكرانيف النخل فقالت إياد أترضون أن توثق عبدالقيس خيلهم بنخلكم فقال قائل (عرف النخل أهله) فذهبت مثلاً وأجلت عبدالقيس إياداً عن تلك البلاد فساروا نحو العراق وتبعتهم شن ابن أفصى وعطفت عليهم إياد

فكاد القوم يتفانون وبادت قبائل من شن وكانت إياد يقال لها الطبق لشدتهم ونجدة كانت فيهم ولإطباقهم على الناس بعرامهم وشرهم فقال الشاعر:

لقيت شن إياداً بالقنا ‌‌ ‌ طبقاً وافق شن طبقه

وقال كاهن فيهم:

وافق شن طبقه ‌ ‌ وافقه فاعتنقه

وقال عمر بن أسوى الليثي من عبد القيس بعد ذلك بزمان :

ألا بلغا عمرو بن قيس رسالة ‌ ‌ فلا تجزعن من نائب الدهر وأصبر

شحطنا إياداً عن وقاع فقلصت ‌ ‌ وبكراً نفينا عن حياض المشقر

فغلبت عبدالقيس على البحرين واقتسموها بينهم فنزلت جذيمة بن عوف ابن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبدالقيس الخط وأفنائها ونزلت شن بن أفصى بن عبدالقيس طرفها وأدناها إلى العراق ونزلت نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبدالقيس وسط القطيف وما حوله .. وقال ابن شبة: نزلت نكرة الشفار والظهران إلى الرمل ومابين هجر إلى قطر وبينونه وإنما سميت بينونة لأنها وسط بين البحرين وعمان فصارت بينهما ونزلت عامر بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبدالقيس، والعمور هم بنو الديل ابن عمرو ومحارب بن عمرو وعجل بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى ومعهم عميرة بن أسد بن ربيعة حلفاء لهم الجوف والعيون والحساء حذاء طرف الدهنا وخالطوا أهل هجر في دارهم ودخلت قبائل من عبدالقيس فيهم وهم بنو زاكية بن وأبلة بن دهن

بن وديعة بن لكيز والعوقة عوق بن الديل وعائش بن الديل بن عمرو بن وديعة وعمرو بن نكرة بن لكيز بن أفصى جوف عمان فصاروا شركاء للأزد بها.

أعقاب عبد القيس بن أفصى

فعبد القيس بن أفصى أعقب ولدين هما:

أولا: **اللبوء بن عبد القيس**، قال الصحاري في الأنساب: وهم بالموصل وتوج كثير، وقال: ومنهم الفضل بن خالد كان شيخ أهل عصره، وأشجع أهل زمانه، وكانت أكثر عبد القيس تصدر عن أمره ولا تتجاسر على مخالفته وهو الفضل بن خالد بن جابر بن كرب بن عكابة بن خلاج بن عمرو بن كنانة بن ودعان بن اللبوء. انتهى كلام الصحاري. وهناك من يجعل بقية هذا البيت قبيلة الباوية على أنهم أبناء حرب بن الفضل بن خالد وليس لهذا الكلام مستند، فالباوية قبيلة تغلبية، سيأتي بيان نسبها، ولعل الذي حملهم على ذلك تسمية اللبوء، جد هذا البيت فأرادوا أن يجعلوه أصلا لتسمية الباوية.

ثانيا: **أفصى بن عبد القيس** بن أفصى، وفيهم البيت والعدد من عبد القيس .. فأفصى بن عبد القيس، أعقب ولدين هما:

١: شنّ بن أفصى، جد بني شنّ، منهم: رئاب الشنّي، وهو رئاب بن زيد بن عمرو بن جابر كان على دين عيسى (ع) وعبد القيس تزعم انه كان نبيا، ومنهم عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن أذينة من أصحاب الإمام الصادق (ع)، ذكره النجاشي في رجاله والمحمودي في نهج السعادة.

٢: لكيز بن أفصى، وفيه البيت والعدد .. وقد أعقب ثلاثة أولاد هم:

١- نكرة بن لكيز، منه: بنو عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس، ظهر من هذا البيت جملة من شعراء عبد القيس منهم المثقب العبدي وهو عائذ بن محصن بن ثعلبة، والممزق العبدي وهو شاس بن نهار بن اسود، والمفضل العبدي .

٢- الصباح بن لكيز، أعقب: الديل بن الصباح، جد بني الديل، منهم: الأعور بن مالك بن عمرو بن مالك وفد على النبي (ص).

٣- وديعة بن لكيز، وفيه البيت والعدد .. وقد أعقب ولدين هما:

١) غنم بن وديعة، جد بني غنم، وهم بطن متسع كانوا ينزلون البصرة منهم الصحابيان: حيان بن يزيد، وحكيم بن جبلة، والأخير هو الذي جمع قومه ودافع عن ابن حنيف والي علي(ع) على البصرة أيام الفتنة فقتل مع خمسمئة من قومه فرثاهم أمير المؤمنين (ع) بقوله:

يا لهف نفسي قتلت ربيعة   ربيعة السامعة المطيعة

قد سبقتني فيهم الوقيعة   دعا حكيم دعوة سميعة

حلوا بها المنزلة الرفيعة

٢) عمرو بن وديعة، وفيه البيت والعدد .. وقد أعقب أربعة أولاد هم:

١. الديل بن عمرو، جد بني الديل، منهم صحار بن عباس كان خطيبا بليغا وفد على النبي (ص)، قاله ابن الكلبي.

٢. عجل بن عمرو، جد بني عجل، وهم بطن مشهور من عبد القيس، منهم: بنو حداد بن ظالم بن ذهل بن عجل، ينتسب إليهم عشيرة الحدادين من قبيلة العبودة ونسب بعضهم قبيلة البو دراج إليهم. منهم بنو صوحان أصحاب علي(ع) وهم: صعصعة بن صوحان كان خطيبا وهو صاحب مسجد صعصعة بالكوفة، وزيد بن صوحان صاحب مسجد زيد بالكوفة على يمين الداخل إلى مسجد السهلة، وزيد هذا قتل يوم الجمل وبيده راية عبد القيس، وسيحان بن صوحان كان خطيبا قتل يوم الجمل والراية بيده، ومنهم أيضا: عبد الله بن رقبة قتل يوم الجمل والراية بيده، ومصقلة بن كرب بن رقبة كان خطيبا، ومنهم المختار بن رديح كان شريفا، وعمير بن حصين، وجيفر بن عبد عمرو، وابن أخيه سفيان بن خولى بن عبد عمرو وفد على النبي (ص). ومنهم أيضا: حصن بن مقاتل من عمال علي (ع).

٣. محارب بن عمرو، جد بني محارب، وهم بطن مشهور لهم ذكر كثير في تاريخ الإحساء والقطيف. منهم: حطمة بن محارب الذي تنسب إليه الدروع الحطمية ومنهم همام وعبيدة ومزيد أبناء مالك بن همام وفدوا على النبي (ص).

٤. أنمار بن عمرو، وفيهم البيت والعدد .. وقد أعقب ولدين هما:

(١) الحارث بن أنمار، أعقب ولدين هما:

أ) عامر بن الحارث، جد قبيلة بني عامر العبدية أوسع بطون عبد القيس، والذين كان لهم ملك الإحساء والقطيف.

ب) عمرو بن الحارث، جد بني قرة بن مالك بن عمرو بن الحارث، ذكرهم العوتبي، وقال عنهم: أنهم كانوا يسكنون السرّ ونواحي تؤام، ووصفهم بالبأس والنجدة.

(٢) عوف بن أنمار، تفرعت منه عدة بطون منها:

أ) بنو عصر بن عوف بن عمرو بن عوف بن بكر بن عوف بن انمار بن عمرو بن وديعة، منهم: عمرو بن مرجوم، والمنذر الاشج بن عائذ وفدا على النبي (ص).

ب) بنو جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن انمار بن عمرو بن وديعة، كانت لهم في عبد القيس رئاسة، منهم: الجارود العبدي وهو بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى وفد على النبي (ص) وابنه المنذر بن الجارود . ومنهم آل مسمار رهط علي بن مسمار أمير القطيف سنة ٢٨٥هـ.

****

***

*

أنساب بني عامر بن الحارث

فعامر بن الحارث بن أنمار، أعقب ثمانية أولاد هم:

١: ربيعة بن عامر، لم يذكر له عقب في المصادر.

٢: همام بن عامر، لم يذكر له عقب كذلك.

٣: عطية بن عامر، لم يذكر له عقب.

٤: عمرو بن عامر، لم يذكر له عقب.

٥: عوف بن عامر، جد قبيلة بني عوف، كانت مساكنهم في القطيف، وكثيرا ما يحصل خلط بين عوف بن عامر العبديين هؤلاء، وبنو عامر بن عوف بن عامر العقيليين، رهط بني عصفور، الذين ورثوا ملك العيونيين، فعوف بن عامر العبدي كانت مساكنهم في القطيف، بينما عامر بن عوف العقيلي كانت مساكنهم بادية الإحساء .. ومن بني عوف بن عامر بن الحارث هؤلاء: كعب بن الحارث بن عوف بن عامر بن الحارث الذي قتل عامر الضحيان النمري فكانت بسببه تفرق ربيعة .. ومنهم أيضا: الحارث بن أمري القيس بن حجر بن عامر بن مالك بن زياد بن عصر بن عوف بن عامر، كان يلقب كاهان، وإليه تنسب جزيرة كاهان بين البحرين وعمان، قاله ياقوت في معجم البلدان.

٦: بنو مالك بن عامر بن الحارث، وهم عدة بطون مشهورة منها:

١- بنو هداج بن مالك بن عامر.

٢- بنو سليمة بن مالك بن عامر.

٣- بنو عامر الوارث بن مالك بن عامر، منهم: معاوية بن يحيى الذي خرج من الديار في مائتي رجل من بني عمه فنزل بجُرّفار، من قرى عمان، ثم خرج منها إلى أوال، فقاتل مجوساً كانوا بها فأجلاهم عنها، وتغلب عليهم، وقسمها على بني عمه.

٤- بنو أبيرق وهو عمرو بن عبد الله بن مالك بن عامر ومن أبيرق هؤلاء بنو جروان من سادة البحرين وهم الذين قضوا على الإمارة العصفورية العقيلية، فهم من عبد القيس وليس صحيحا نسبتهم إلى مالك بن عامر بن عوف العقيلي.

٥- بنو الخارجية، وهي أمهم، وأبوهم هو عامر بن معاوية بن عبدالله بن مالك بن عامر بن الحارث يقول شاعرهم:

ألم ترَ أن الخارجية أمنا وأن أبانا عامر بن معاوية

قال العوتبي: وبنو الخارجية يسكنون برمل عمان، وهم أهل شدة وبأس .. أقول وهم بطن متسع، ظهرت منهم الكثير من العشائر المهمة في عبد القيس منهم:

١) بنو عصية بن كعب بن عامر بن معاوية بن عبد الله بن مالك بن عامر بن الحارث. منهم: أبو جويرية العبدي وهو عيسى بن أوس بن عصية على ما ذكره ابن ماكولا، ومنهم: بنو الزحاف بن العريان، رهط العريان بن إبراهيم بن الزحاف بن العريان العبدي أمير البحرين سنة ٢٨٥هـ.

٢) بنو ثعلبة بن عامر بن معاوية بن عبد الله بن مالك بن عامر بن الحارث، منهم: بنو مرة من قبائل عمان والإمارات .. وقيل بل هم من بني مرة بن عامر الآتي ذكرهم.

٣) بنو مالك بن عامر بن معاوية بن عبد الله بن مالك بن عامر بن الحارث. منهم الشاعر أبو شكر عبد القيس بن علي العبدي، ومنهم بنو صالح بن حسان رهط الوزير ابن مقلة.

٣: بنو مرة بن عامر بن الحارث، وهم بطنان رئيسيان:

١- بنو عائذة بن مرة بن عامر بن الحارث، منهم: الريان بن حويص بن عوف بن عائذة، ومنهم أيضا: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن فضل بن مالك بن عدي بن الحارث بن جذيمة بن عوف بن عائذة، يقال لهم آل إبراهيم، وهم رهط الأمراء العيونيين، أمراء البحرين.

٢- بنو الصيق بن مالك بن مرة بن عامر، منهم: جوين بن مجاسر بن الصيق، ذكره ابن حجر في الإصابة، وحفيده الفرز بن مهزم بن جوين ذكره ابن حجر أيضا، ومهزم والد الفرز هو جد أسرة آل مهزم، من أشهر بيوتات البصرة في العهدين الأموي والعباسي، منهم: عبد الله بن احمد بن حرب بن مهزم بن خالد بن مهزم بن الفرز بن مهزم بن جوين.

***

*

تفاصيل أنساب آل إبراهيم

وهم كما تقدم أبناء إبراهيم بن محمد بن إبراهيم العائذي العبدي .. كانت مساكنهم في منطقة العيون، وهي منطقة تمتد من وادي الثليم غرباً حتى بر العقير شرقاً، وفي الثليم كانت بلدة العيون القديمة.

ويُذكر أن هذه المنطقة كانت تحوي ٣٣٠ عيناً للماء لذلك سميت العيون .. وبسبب جفاف معظم عيونها وموقعها على الحدود الشمالية للإحساء، صارت عرضة لغزوات البدو في فترات متفرقة من تاريخ البحرين، وهذا ما جعل أهاليها تنزح عنها إلى مناطق الإحساء والقطيف وبعض الحواضر الأخرى، فلم يبقى بها من أهلها القدماء أحد.

أما بلدة العيون الحالية فهي بقعة كانت تعرف سابقاً باسم المحترقة، تكونت على أيدي بعض المهاجرين للمنطقة من العيون القديمة.

فإبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أعقب ولدا واحدا هو: محمد، وهذا أعقب ولدين هما:

أولا: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أعقب ثلاثة أولاد هم: مالك، ومسلم، وعمارة .. ومن مالك: بطال بن مالك، ظهر من عقبه: بدر بن مالك بن مفرج، وحسين بن إبراهيم بن منصور.

ثانيا: عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، وعقبه من حفيده عبدالله بن علي بن عبدالله، الذي أعقب أربعة أولاد هم:

١: علي بن عبدالله، أعقب ثلاثة اولاد هم:

١- الأمير عبدالله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبدالله بن محمد العيوني، مؤسس الإمارة العيونية.

٢- الحسين بن علي بن عبدالله، رهط سباع بن سليمان بن الحسين.

٣- نعمان بن علي بن عبدالله، رهط محمد بن بدر بن مورق، وسلطان بن علي.

٢: غسان بن عبدالله بن علي، ظهر من عقبه جامع بن مالك، وأخوه هيبة بن مالك.

٣: فضل بن عبدالله، ظهر من عقبه: محمد بن حواري، وبشر بن مفلح، وأخوه سليم بن مفلح.

٤: ضبار بن عبدالله، وهم رهط الشاعر علي بن مقرب العيوني، الذي خلد أحداث العيونيين وتاريخهم في شعره.

******

****

*

أعقاب الأمير عبد الله بن علي العيوني

ذكرنا أن الأمير عبد الله بن علي بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم العيوني، هو مؤسس الدولة العيونية.

وكان بداية نهوضه في سنة ٤٧٠هـ، فقام بالقضاء على بقايا القرامطة في الإحساء، وبرز في المنطقة كقوة مستقلة عن القوى المجاورة، مما دفع بعض الدول المجاورة بالتحرك للقضاء على هذه الدولة الفتية، ففي العام ٤٧٤هـ، سار إليه جيشان كبيران أحدهما من بلاد فارس بقيادة القاضي القاروتي، والآخر من العراق من طرف السلطان السلجوقي خمارتكين، فلما وصل الجيشان إلى الإحساء أدرك عبد الله بن علي العُيوني أنه لا طاقة له ولجنده بهذين الجيشين، فكان أنْ أعمل فيهما الحيلة التي استطاع أن يقضي عليهما بسببها، فقد أظهر لهما الطاعة ورغبهما بالمسير إلى عمان وأطمعهم فيها فلما رغبا بالمسير إليها، سيّر معهما قبيلة بنو الخارجية من قبائل عبد القيس التي مرّ ذكرها، ، وطلب منهم سرّاً أن يبيتوهم على غير ماء في وسط الرمل المعروف برمل خارجة، ثم ينسلوا عنهم ويتركوهم فيه، ففعل الخارجيون ذلك استجابة لأميرهم عبد الله العُيوني، وتركوا ذلك الجيش لمصيره في تلك الرمال المرعبة، فكانت النتيجة أن هلك الجيش كله، وعادت إليهم بنو الخارجية فغنموا كل ما تركوه.

وبعد هذه الحادثة استوى له الأمر ودانت له البلاد، واستمر الحكم في أعقابه أكثر من قرن ونصف من الزمن، ودام حكمه ستة وثلاثين سنة، من سنة ٤٧٠هـ، وإلى سنة ٥٠٦هـ، وسوف نذكر الأمراء من ولده عند ذكرنا لأعقابه.

فالأمير عبد الله بن علي العيوني أعقب سبعة أولاد هم:

أولا: **الأمير علي بن عبدالله** بن علي، تولى الحكم بعد مقتل أبن أخيه غرير بن الفضل، وكان شيخا كبيرا، فعهد بالأمر لأبنه ابو المقدم شكر، واغتيل في نفس السنة، وقيل أن الذي دبر اغتياله ابنه منصور لأنه عهد بالأمر لأخيه شكر دونه، وكانت وفاته سنة ٥٣٩هـ أعقب سبعة أولاد، منهم أربعة لم يعرف لهم عقب، وهم: أحمد، ومسيب، وجساس، وحسن .. ومنهم ثلاثة ذكرت لهم أعقاب، وهم:

١: محمد بن علي، أعقب أربعة أولاد هم:

١- فاضل بن محمد بن علي.
٢- فضل بن محمد بن علي.
٣- مسعود بن محمد بن علي، أعقب أربعة أولاد هم: فضل، وفاضل، ومحمد، وراجح.
٤- ماجد بن محمد بن علي، أعقب ثلاثة أولاد هم: حسين، وعلي، ومحمد.

٢:شكر بن علي، من بنيه: الأمير عزيز بن الحسن بن شكر، الذي تغلب على الحكم بمساعدة بعض قبائل البحرين فثار على الأمير محمد بن أبي الحسين، ولكن حكمه لم يدم طويلا إذ قام أبناء محمد بن أبي الحسين بالثورة ضده وقتل في السنة التالية فلم يحكم غير سنة واحدة.

٣: الأمير منصور بن علي، تولى الحكم بعد أبيه، وتوفي في نفس السنة أي سنة ٥٣٩هـ، وأعقب ولدين هما: شكر؛ والد محمد بن شكر بن منصور، والأمير عبدالله بن منصور، الذي تولى الحكم بعد الحسن بن شكر بن الحسن، ودام حكمه حتى سنة ٥٨٨هـ .. وبعده عاد الملك إلى بيت الفضل بن عبدالله.

ثانيا: **الأمير الحسن بن عبدالله** بن علي، تولى الحكم بعد وفاة أبن أخيه (منصور بن علي) سنة ٥٣٩هـ، وحكم عشر سنين، وتفي سنة ٥٤٩هـ، وأعقب ولدين هما:

١: الأمير شكر بن الحسن، تولى الحكم بعد أبن عمه هجرس بن محمد، ودام حكمه ثمان سنين، حتى سنة ٥٧٥هـ .. وقد أعقب الأمير الحسن بن شكر الذي تولى الحكم بعد عمه الزير وحكم سنتان، حتى سنة ٥٧٩هـ.

٢: الأمير علي بن الحسن، تولى الحكم بعد أخيه شكر، وأغتاله أخوه الزير في نفس السنة.

٣: الأمير الزير بن الحسن، تولى الحكم بعد اغتيال أخيه علي، وكانت فترة حكمه فترة مضطربة، فلم يدم حكمه طويلا، حيث قتل في سنة ٥٧٧هـ.

ثالثا: **الأمير مقلد بن عبدالله** بن علي، أعقب: عزيز بن مقلد، حكم بعد وفاة أخيه الحسن، ودام حكمه ست سنين، وتوفي سنة ٥٥٦هـ.

رابعا: **محمد بن عبدالله** بن علي، أعقب: الأمير هجرس بن محمد، حكم بعد عمه مقلد بن عبدالله، سنة واحدة، وتوفي ٥٥٧هـ.

خامسا: مسعود بن عبدالله بن علي.

سادسا: ماجد بن عبدالله بن علي.

سابعا: الأمير الفضل بن عبد الله بن علي، حكم بعد أبيه سنة ٥٠٦هـ، وحتى سنة ٥٢٠هـ، وأغلب أمراء العيونيين من عقبه .. فالأمير الفضل أعقب خمسة أولاد هم:

١: الأمير أبو سنان محمد بن الأمير فضل بن الأمير عبدالله بن علي العيوني، تولى الحكم بعد أبيه، ويقال لبنيه آل أبي سنان، وانتهت إليهم الإمارة واستقرت فيهم، قتل سنة ٥٣٨هـ، أعقب ولدا واحدا هو أبو الحسين أحمد بن محمد، الذي أعقب ولدين هما:

١- الأمير محمد بن أحمد بن محمد، تولى الحكم بعد عزيز بن الحسن بن شكر بن علي .. وكان له من النفوذ والهيبة والقوة، أن أخضع إقليم نجد، وبلاد عمان، وجنوب العراق، وفي عهده دارت الحرب مع قبيلة طي وعرب الشام فانكسرت أمام جيوش الأمير محمد بن أبي الحسين، وكانت الواقعة بين المشهدين (النجف وكربلاء) مقتل الأمير الزير بن الحسن بن عبدالله، واستمر حكمه حتى سنة ٦٠٥هـ، وكانت من أكثر الفترات ازدهارا في تاريخ العيونيين .. وقد أعقب ستة أولاد هم:

١) الأمير فضل بن محمد بن أحمد، استعان بأخواله من بني عامر بن عقيل، واستعاد ملك أبيه من يد عزيز بن الحسن بن شكر، ودام حكمه عشر سنين (٦٠٦-٦١٦هـ).

٢) ماجد بن محمد بن أحمد، أعقب الأمير مقدم بن ماجد، الذي حكم بعد عمه الفضل، وكان صغيرا إلا أنه يحكم بمساندة أخواله من بني عامر بن عقيل .. وتوفي سنة ٦٢٠هـ، فتنازع أبناء البيت العيوني على الزعامة من بعده وكاد النزاع أن يعصف بهذا البيت لولا تدخل أحد مشايخ البحرين وهو أبو قناع من بني عوف بن عامر بن الحارث العبدي الذين تقدم ذكرهم، فرشح الأمير فاضل بن معن بن شبيب، وجمع أمرهم عليه.

٣) علي بن محمد بن أحمد، ومنه: الأمير منصور بن علي، الذي حكم بعد أبن عمه محمد بن مسعود، ودام حكمه ثلاث سنين حتى سنة ٦٢٩هـ.

٤) أحمد بن محمد بن أحمد.

٥) حماد بن محمد بن أحمد.

٦) محمد بن محمد بن أحمد، وهو آخر أمراء العيونيين حكم بعد أبن أخيه منصور بن علي بن محمد، واستمر في الحكم حتى سنة ٦٣٠، وقيل ٦٣٣هـ، حيث احكم الأمير عصفور بن راشد العامري العقيلي قبضته على بلاد البحرين وأقصى عنها العيونيين.

٢- مسعود بن أحمد بن محمد، ويقال لعقبه المساعيد، وقد أعقب ثلاثة أولاد هم: حسن، وحسين، الأمير محمد، الذي تولى الحكم بعد جعفر بن معن بمعونة أخواله آل المفدى العقيليين، واستمر بالحكم ثلاث سنين، حتى عام ٦٢٦هـ.

٢: جعفر بن فضل، أبو شبيب قتل في المعركة التي قتل فيها أخيه الأمير أبي سنان، سنة ٥٣٨هـ، وعقبه من حفيده: معن بن شبيب بن جعفر بن فضل، الذي أعقب الأميرين فاضل، وجعفر.

فأما الأمير فاضل بن معن، فهو الذي تولى الحكم بترشيح من أبي قناع أحد مشايخ قبيلة عامر العبدية، فتولى الحكم ثلاث سنين، بين سنتي (٦٢٠-٦٢٣هـ)، وتولى الحكم بعده أخوه الأمير جعفر بن معن سنة واحدة حتى سنة ٦٢٤هـ، ولكنه لم يكن بحنكة وذكاء أخيه فاضل، فلم يتسنى له الحفاظ على العرش، فنزل عنه لصالح ابن عمه محمد بن مسعود بن أبي الحسين.

٣: ماجد بن فضل.

٤: معن بن فضل.

٥: غرير [عزيز] بن فضل، تولى الحكم بعد مقتل أخيه أبي سنان، وحكم سنة واحدة، حيث قتل سنة ٥٣٩هـ.

..

أعقاب جعفر بن الفضل

وهو أبو شبيب جعفر بن الأمير الفضل بن الأمير عبدالله بن علي العيوني، والفضل هو أكبر أبناء الأمير عبدالله بن علي العيوني، كما أن أبناء جعفر هذا هم ثاني أشهر بيت من أبناء الفضل من بعد أخوتهم الأمراء آل أبي سنان بن الفضل، وتقدم أنه كان من هذا البيت أميرين من أمراء البحرين هما: الأمير فاضل بن معن بن شبيب بن جعفر، والأمير جعفر بن معن بن شبيب بن جعفر.

والعقب المتصل لهذا البيت، من الأمير فاضل بن معن، وعقبه من حفيده: علي بن طاهر بن محمد بن الأمير فاضل، الذي أعقب ولدين هما:

أولا: عبدالله بن علي بن طاهر، جد أسرة المزيدي.

ثانيا: إبراهيم بن علي بن طاهر، وعقبه من حفيده: محمد بن سليمان بن داوّد بن إبراهيم، الذي أعقب ولدين هما:

١: إسماعيل بن محمد بن سليمان، جد أسرة المطر في الإحساء.

٢: عون بن محمد بن سليمان، منه: قحطان بن خليفة بن حمد بن نوار بن عون، الذي أعقب ولدين هما:

١- عبدالكريم بن خليفة، جد أسرة الخليفة في الإحساء.

٢- عبدالله بن خليفة، ينتهي عقبه إلى حفيده: عيسى بن موسى بن خليفة بن عبدالله، الذي أعقب ولدين هما:

١) خلف بن عيسى.

٢) علي بن عيسى، ومنه: عبدالله بن إبراهيم بن علي، جد أسرة العبدالله موضوع البحث .. فعبدالله بن إبراهيم أعقب أربعة أولاد هم:

١. علي بن عبدالله، جد أسرة الوكيل، منهم: حسن بن ناصر بن علي بن حسين بن علي بن عبدالله.
٢. عيسى بن عبدالله، جد أسرة العيسى.
٣. خليفة بن عبدالله، جد أسرة الخليفة.
٤. إبراهيم بن عبدالله، ميناث.

وهذا آخر النسب

...

..

.

نسب صاحب الطلب :

حسن بن ناصر بن علي (جد أسرة العلي) **بن حسين بن علي** (جد أسرة الوكيل) **بن عبدالله** (الجد الذي يجمع أسرة العبدالله في العراق) **بن إبراهيم بن علي بن عيسى بن موسى بن خليفة بن عبدالله** (له أخ أسمه عبدالكريم يقال لولده آل خليفة في الإحساء) **بن قحطان بن خليفة بن حمد بن نوار بن عون** (له أخ أسمه إسماعيل وهو جد أسرة المطر في الإحساء) **بن محمد بن سليمان بن داوّد بن إبراهيم** (له أخ أسمه عبدالله يقال أنه جد أسرة المزيدي) **بن علي بن طاهر بن محمد بن الأمير فاضل** (كان أمير البحرين سنة ٦٢٠هج حكم بعده أخوه جعفر بن معن) **بن معن بن شبيب بن الأمير جعفر** (وهو شقيق الأمير أبي سنان محمد بن الفضل الذي تركزت الإمارة في ذريته)

بن الأمير فضل (آل فضل فرع من العيونيين) **بن الأمير عبدالله** (عبدالله بن علي العيوني جد أسرة العيونيين حكام البحرين من سنة ٤٧٠هج وإلى سنة ٦٣٣هج) **بن علي بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم** (جد آل إبراهيم رهط العيونيين) **بن محمد بن إبراهيم بن فضل بن مالك بن عدي بن الحارث بن جذيمة بن عوف بن عائذة** (جد بني عائذة العبديين وهم فرع من بني عامر بن الحارث) **بن مرة بن عامر** (بنو عامر بن الحارث بطن من عبد القيس) **بن الحارث بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس** (جد قبيلة عبدالقيس) **بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة** (جد قبائل ربيعة) **بن نزار بن معد بن عدنان** (جد القبائل العدنانية) ....

تم بعون الله

والحمد لله أولا وآخرا

المصادر

١- الأغاني / أبو الفرج الأصفهاني.

٢- إكمال الكمال / ابن ماكولا.

٣- الانباه على قبائل الرواة / أبو عمر بن عبد البر

٤- الأنساب / السمعاني.

٥- الأنساب / سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري.

٦- بغية الطلب في تاريخ حلب / ابن العديم.

٧- بنو ربيعة في التاريخ / عبد الحسين العتابي.

٨- تاريخ بغداد / الخطيب البغدادي.

٩- تاريخ اليعقوبي / أحمد بن إسحاق اليعقوبي

١٠- تحقيق شرح ديوان ابن مقرب العيوني / عبد الخالق الجنبي.

١١- التنبيه والإشراف / علي بن الحسين المسعودي.

١٢- جمهرة النسب / هشام بن السائب الكلبي.

١٣- جمهرة انساب العرب / ابن حزم الاندلسي.

١٤- الدرر الحسان في نسب الصريحين من ولد عدنان / علي سلمان العقيلي.

١٥- شرح ديوان أبن مقرب / عبدالخالق الجنبي.

١٦- الطبقات الكبرى / محمد بن سعد

١٧- الغارات / إبراهيم بن محمد الثقفي.

١٨- الفراطسة النسب والتاريخ / علي سلمان العقيلي

١٩- لباب الآداب / أسامة بن منقذ

٢٠- اللباب في تهذيب الأنساب / ابن الأثير الجزري

٢١- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار / العمري.

٢٢- معجم البلدان / ياقوت الحوي.

٢٣- معجم العامري / ثامر العامري

٢٤- معجم ما استعجم / عبدالله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي

٢٥- المؤتلف والمختلف / الحسن بن بشر الآمدي.

٢٦- موسوعة العشائر العراقية / ثامر العامري.

٢٧- موسوعة قبائل ربيعة / عبدالرضا الذهبي.

٢٨- نسب معد و اليمن الكبير / ابن الكلبي

٢٩- نهاية الأرب في انساب العرب / القلقشندي.

٣٠- الوافي في الوفيات / ابن خلكان.

٣١- مشجرات أرشيف اللجنة.

حرر في التاسع من شهر صفر لسنة ألف وأربعمائة وواحد وأربعين من الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم

الموافق ٨ / ١٠ / ٢٠١٩م

النساب المحقق
علي سلمان العقيلي

النساب المحقق
غازي النفاشي الشمري